



# ألوان

شام وهمام: الأم

جسمي المدهش:  
الحروق

إن الله يحب  
الحيي العفيف

في جعبتي حكاية:  
الكنز

مسلمون مبتكرون:  
النظافة

دكان العجائب:  
صوت غريب



مذكرات  
شام وهمام

## الأم





## إن الله يحب الحيي العفيف

أراد النبي ﷺ يوماً غلاماً إلى بيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليطلبه. ذهب الغلام إلى بيت عمر رضي الله عنه وعندما وصل دخل فوجد عمر نائماً، و قد انكشف عنه ثوبه.

أحس عمر رضي الله عنه بدخول الغلام فاستيقظ وجلس، و أسرع لتغطية نفسه. لكنه شعر بالانزعاج لأن الغلام كان قد رآه، وقال في نفسه: «وددت أن الله نهى أبناءنا ونساءنا وخدمنا أن يدخلوا علينا في هذه الساعات إلا بإذن».

تجهز عمر رضي الله عنه وخرج لعند رسول الله ﷺ تلبية لطلبه، فوجده وقد نزل عليه قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهْرِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: ٥٨].

شعر عمر رضي الله عنه بالسرور لنزول الآية وحمد الله تعالى على ذلك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «وما ذاك يا عمر؟»، فأخبره عمر بما فعل الغلام وكيف دخل عليه، فتعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنعه ومدحه، وقال: «إن الله - عز وجل - يبغض السائل الملحف ويحب الحيي العفيف المتعفف».

للنبي  
قيل  
الوحيين

الملحف: المُلْحُ بالسؤال

المصدر: روي عن ابن عباس في التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب للرازي، تفسير سورة النور

# مبتكرون مسلمون النظافة

ولذلك فقد وصل المسلمون لعدة ابتكارات تعينهم على النظافة. ومن ذلك ما ذكره العالم المسلم الجزري في كتابه «الجامع بين العلم والعمل النافع في صناعة الحيل» وصف فيه آلة الوضوء، وهي قطعة هندسية عبقرية تشبه طاووساً علي صينية. توضع أمام الضيف، وعندما ينقر الضيف رأس الطاووس يخرج الماء على ثماني دفعات قصيرة تكفي للوضوء. وهذا أسلوب يقتصد في استعمال الماء.

ولم يكتف المسلمون بالنظافة عن طريق رش أجسامهم بالماء، لذلك صنعوا الصابون بمزج زيت الزيتون مع مادة تشبه الملح، ثم يُغلى الخليط ويُترك حتى يجف. وصل الصابون إلى أوروبا مع عودة الصليبيين إلى ديارهم، ولكنه لم يكن شائع الاستعمال. وفي القرن الثامن عشر أصبح الصابون من الصناعات المهمة، خصوصاً في سورية. وأنتج صابون ملون معطر للحمام، بالإضافة إلى الصابون الطبي.

عندما تُذكر القرون الوسطى يتبادر إلى أذهان الكثير من الناس صور الأمراض والقذارة. غير أنّ العالم الإسلامي في القرون الوسطى كان يتمتع بالنظافة والممارسات الصحيّة، لأنّ الله عزّ وجلّ أمر المسلمين بالنظافة والطهارة. ونبينا محمّد ﷺ، أخبر أنّ الطهور نصف الإيمان. فالموءن مأمور بالوضوء قبل الصلّاة، ويُسحب له الاغتسال قبل صلاة الجمعة، وغسل اليدين قبل الأكل وبعده.

اعتنى المسلمون أيضاً بمظهرهم وما يجمّله، ومن ذلك كتاب «طبّ الجمال» للطبيب الجراح الزهراويّ من قرطبة. أخذ الزهراويّ من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلّم ما يتّصل بالنظافة والعناية بالجسم والشعر والملبس، ثمّ ابتكر طرقاً للعناية بهذا كلّه.

ومن عناية المسلمين بنظافة الفم استخدام المساويك التي هي سنة نبوية أيضاً، وكذلك كانوا يتناولون القرفة وحبّ الهال وورق الكزبرة للتخلّص من النّفس الكريه. ومن مسنحدرات التّجميل المعروفة في الإسلام الحنّاء. كان النّبّي صلى الله عليه وسلّم وصحابته رضي الله عنهم يصبغون لحاهم بالحنّاء. وكذلك نرى النّساء اليوم يصبغن شعورهنّ كذلك ويزينّ أيديهنّ بالنقوش والزّخارف.



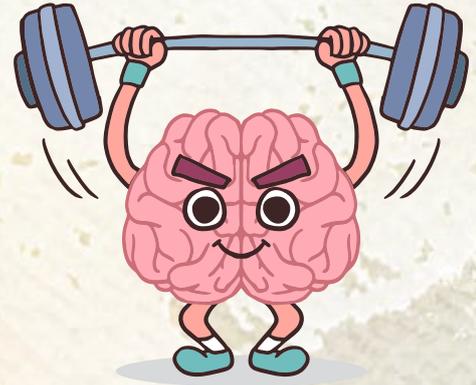
# مسابقات الحروف

## بحرف الهاء؟

- ..... غرّة القمر
- ..... ولد الثعلب
- ..... الحفرة بعيدة القعر

## بحرف النون؟

- ..... بمعنى خبر
- ..... أنثى الجمل
- ..... من الجوارح



أوجد  
الفروق  
الخمسة  
بين  
الصورتين

## نص مسابقة المتحدث المصريح

دع الأيام تفعل ما تشاء  
وطب نفساً إذا حكم القضاء

ولا تجزع لحادثة الليالي  
فما لحوادث الدنيا بقاء

وكن رجلاً على الأهوال جلداً  
وشيمتك السماحة والوفاء

وإن كثرت عيوبك في البرايا  
وسرك أن يكون لها غطاء

تستر بالسخاء فكل عيب  
يغطيه - كما قيل - السخاء

ولا تر للأعداء قط ذلاً  
فإن شماتة الأعداء بلاء

ولا ترج السماحة من بخيل  
فما في النار للظمان ماء

ورزقك ليس ينقصه التآني  
وليس يزيد في الرزق العناء

ولا حزن يدوم ولا سرور  
ولا بؤس عليك ولا رخاء

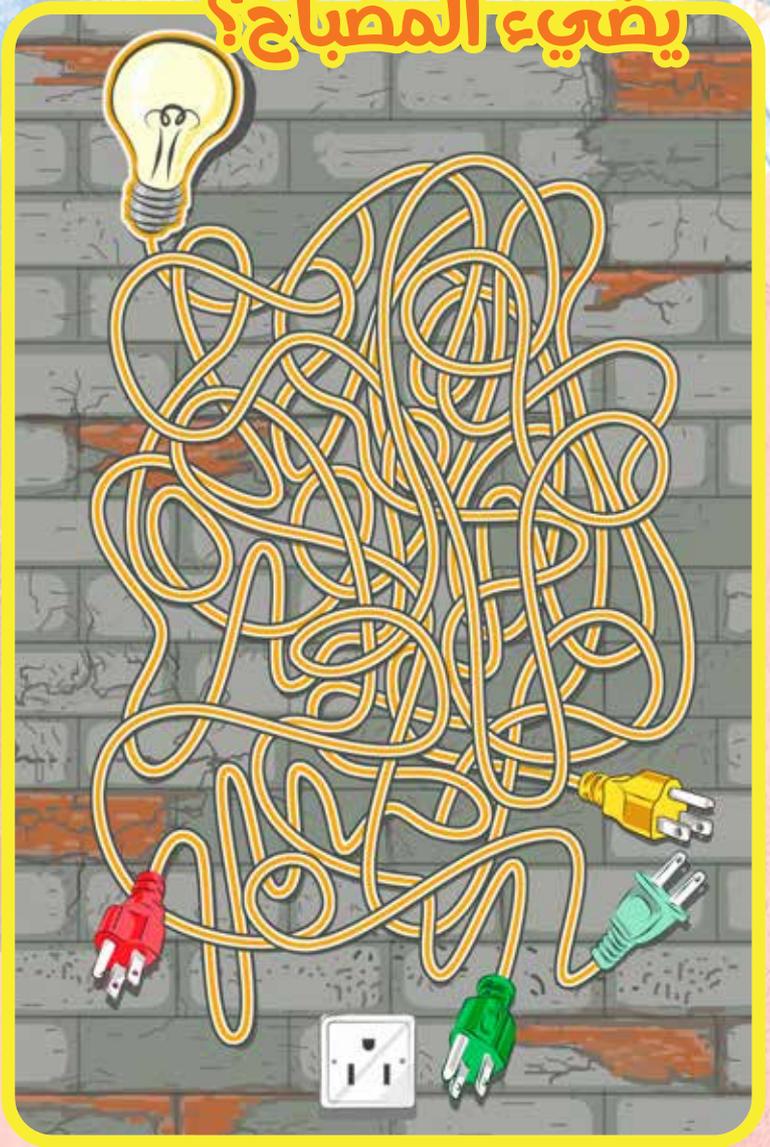
إذا ما كنت ذا قلب قنوع  
فأنت ومالك الدنيا سواء

ومن نزلت بساحتها المنايا  
فلا أرض تقيه ولا سماء

وأرض الله واسعة ولكن  
إذا نزل القضاء ضاق الفضاء

الشافعي

## ما السلوك الصحيح الذي يفيء المصباح؟



## من نوادر العرب

كان هناك رجل أعمى يطوف ويسأل صدقة،  
فأعطاه رجلٌ رغيماً كاملاً.

فقال له الأعمى وهو يدعو له: أحسن الله إليك،  
وبارك عليك، وجزاك خيراً، وردَّ غربتك.

فقال له الرجل: ولم ذكرت الغربة في  
دعائك، ومن أعلمك أنني غريب؟  
قال الأعمى: لي ها هنا عشرون سنة،  
ما ناولني أحد رغيماً صحيحاً.



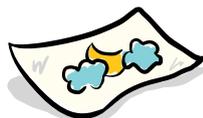


أطلق العنانَ لنفسك ولوّن هذه الصورة

لوّن



شاركونا تلوينكم لهذه الصورة بإرسالها مع الاسم  
واسم المنطقة على: [alwan@hayatassoc.org](mailto:alwan@hayatassoc.org)



# اصنع بيدي: حديقة في زجاجة

## المواد اللازمة:

١. علبة زجاجية بغطاء
٢. لقنبات وأوراق شجر بلاستيكية
٣. حصى صغيرة
٤. فلين أو اسفنج
٥. حيوانات بلاستيكية
٦. صمغ قوي



## خطوة إضافية:

يمكنني أيضاً أن أصنع حوض أسماك بخطوة واحدة زائدة فقط، وهي: أملأ العلبة الزجاجية بالماء، وأقلب الغطاء فيها ثم أحكم إغلاقه بالصمغ حتى لا يتسرّب الماء عندما أقلب العلبة.



فكرت أن أصنع تحفة جميلة أزيّن بها غرفتي، ولأنني أحب الطبيعة ونباتات اخترت أن أصنع حديقة صغيرة في زجاجة.

## الخطوة 1:

أفتح غطاء العلبة، وأثبت قطعة رفيعة من الاسفنج أو الفلين عليها من الداخل

## الخطوة 2:

أصق الحصى على الفلين أو الاسفنج.

## الخطوة 3:

أثبت النباتات والحيوانات البلاستيكية على الفلين بالشكل الذي أحبه بالصمغ.

## الخطوة 4:

أثبت الحيوانات حول النباتات بالصمغ.

## الخطوة الأخيرة:

بعد أن يجف الصمغ تماماً، بهدوء وحذر أقلب العلبة الزجاجية وأضعها فوق الحديقة التي صنعتها. وألف الغطاء حتى أحكم إغلاقه. والآن أصبحت حديقتي جاهزة.



شاركونا أعمالكم.. على البريد الإلكتروني للمجلة  
alwan@hayatassoc.org

## شروط المسابقة

- \* عمر المتسابق من 6 إلى 12 سنة للذكور. من 6 إلى 10 سنوات للإناث.
- \* الالتزام بإلقاء النص الموجود في زاوية هذا العدد غيباً.
- \* صحة ووضوح الكلمات و الحركات.
- \* أن يكون التسجيل واضح الصوت و الصورة.
- \* إرسال المشاركة قبل 5 / 8 / 2019 على بريد المجلة:  
alwan@hayatassoc.org

مسابقة  
المتحدث  
الفصيح

شاركونا مهاراتكم  
وإبداعاتكم عن طريق  
إلقاء القصيدة الموجودة  
في زاوية أحلى الأشعار  
وإرسالها بتسجيل  
مرئي إلى بريد المجلة.

## من الفائز؟

- يتم اختيار الفائز عن طريق:
- تقييم لجنة المجلة 85%
- عدد المصوتين للمشاركة على صفحة الفيس 15%

بعد اختيار الفائز يتم  
التواصل معه عن طريق البريد  
لترتيب استلام الجائزة عبر مراكز  
التسليم في المناطق التالية:  
إسطنبول، الريحانية، عنتاب

## جوائزنا

20 دولاراً  
للفائز الأول.

15 دولاراً لكل من  
الفائز الثاني و الثالث.

نتنظر مشاركاتكم المتميزة كما  
تعودنا منكم،  
ونتمنى للجميع المتعة  
والفائدة والفوز

أصدقائي..

هذه مساحة مفتوحة تشاركونا فيها خيالكم عن موضوع سنطرحه كل عدد.  
أرسلوا مشاركاتكم على بريد المجلة [alwan@hayatassoc.org](mailto:alwan@hayatassoc.org)  
أطلقوا خيالكم و شاركونا إجاباتكم على سؤال العدد.

ماذا لو..

تغير العالم من حولك..  
أو تغيرت أنت؟

تخيل أنك شاركت في  
مسابقة لصنع آلة تساعد  
الإنسان، ماذا ستصنع؟

سؤال العدد 24



## سؤال العدد السابق:

# ماذا لو... كان بإمكاننا رؤية الجراثيم من حولنا؟

سوف أستطيع أن أحمي نفسي من هذه الجراثيم وأبتعد عنها.

جواد برمبو / اسطنبول

سنصاب بالوسواس القهري، لن أستطيع شرب الماء، لن أستطيع الاستحمام، لن أكل الطعام، لن أستطيع النوم على سريري.

فاطمة الإبراهيم / عنتاب

هذا رائع! لأنه بإمكاننا أن نراها ونتخلص منها بواسطة مبيد الحشرات

بيان علي الإسماعيل / أظمة

سأقتل جميع الجراثيم.

مجد برمبو / إسطنبول

أخاف من أشكالها المرعبة

محمد هادي حبوش / إدلب

عندها يمكن التخلص منها، وسنعيش بنظافة رائعة وجميلة، ولن نحتاج للطبيب للتخلص منها.

روان حوران / عنتاب

نبتعد عنها، وننظفها بسهولة

آية حاتم العوض / الأردن

عندما نشرب الماء نرى الجراثيم.

أحمد زياد منصور / أظمة

لن نستطيع العيش بسعادة، وسنشعر بأن كل شيء مقرر جداً، ولن نستطيع أن نأكل أو نفعل أي شيء، وستزداد الأدوية الكيميائية، وربما تسبب لنا المرض.

صباح عكيل / عنتاب

أقلتها؛ لأنها سوف تسبب لي الأمراض. أنا أرغب برؤية الجراثيم المفيدة للجسم، ولكن لا يمكن أن أراها إلا بالمجهر

رغد دياب / أظمة

أبتعد عنها؛ لأنها تسبب المرض

جميلة يوسف / أظمة

هذا رهيب! ومخيف! ومقلق! .... رؤية الجراثيم بكثرة تسبب القرف، فلا نستطيع الأكل بسبب ذلك. من المفروض أن نقضي عليها بالمعقّمات والمضادات لكي نتخلص منها

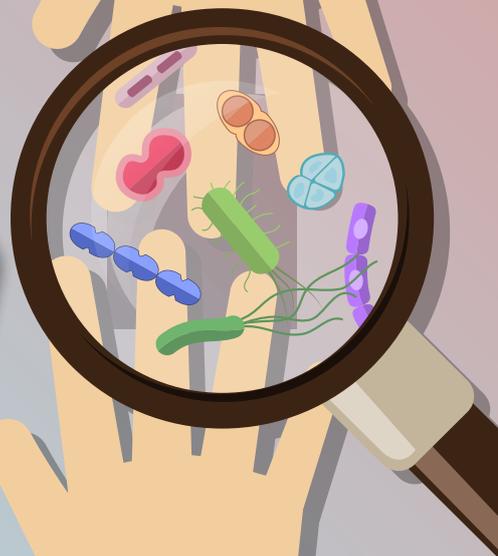
صفاء العبود / أظمة

سيكون هذا شيئاً فظيلاً! بل أكثر من فظيلاً! ولكن إن حدث ذلك في الواقع سيكون عليّ أن أتأقلم مع الأمر.

همس السعد / عنتاب

أنظفها، ولا أدها تنتشر في المنزل.

كوثر عبد الله جميل / الأردن





يستخدم النقاش بين الثلاثة ويتبادلون الاتهامات، ويتحول إلى عراك وقتال، ويبدأ جلال بضرب هيثم، فيرد عليه هيثم ويهجم عليه لضربه

أنا وجدت الحفرة، لن أتركها قبل أخذ نصيبي!

لن أذهب وأتركهما يضحكان علي



هل أصبت بمكروه يا سالم؟



يحاول سالم منعهم فيدفعه هيثم بقوة فيسقط في الحفرة متألماً



لا عليك يا صديقي سنخرجك من هناك ونعالجك!

سامحني لم أكن أقصد



أه ... قدمي تؤلمني، يبدو أنها كسرت، كل هذا بسبب الطمع



رد علينا يا سالم، ما الذي أصابك؟



كلنا أخطأنا، ولولا طمعنا وقلة ثقتنا ببعضنا لما حدث كل هذا



أستغفر الله العظيم، لا حول ولا قوة إلا بالله. أعتذر منكما يا صديقي، لقد كنت طماعاً ولم أثق بكما.



انظرا، لقد تشاجرنا وبدأنا بضرب بعضنا بسبب قطع لا قيمة لها، هذه قطع زجاجية صفراء، يبدو أنها كانت تلمع بسبب الشمس!



سبحانك إني كنت من الظالمين.

وأنا أعتذر كذلك، لم أكن أقل طمعاً منك، أدعو الله أن يغفر لي خطأي.

# جسمي المدهش: الحروق

- **علاء:** حمدًا لله على سلامتك يا جدتي العزيزة، أكاد لا أصدّق أنك الآن بيننا، نورتي بيتنا.
- **الجدّة:** شكرًا لك يا صغيري، أحمد الله الذي جمعنا بعد غياب، وسأعدُّ لك الحساء بالخضار الذي كنت تحبُّه عندما كنت صغيرًا.
- **علاء:** اممم كم أشتاق إلى مذاقه، سأساعدك في إعداده.
- **الجدّة:** والآن بعد أن قطعنا الخضار، سأضيف لها الماء المغليّ.
- **علاء:** أنا أنا سأسكبه، أه ه ه يدي لقد سكبت جزءًا من الماء على يدي.
- **الجدّة:** بسم الله، سلامتك يا حبيبي، دعني أغمره بالماء البارد لتخفيف الألم ثمّ تضميده، وسنذهب حالًا إلى مركز الطوارئ القريب لإجراء الإسعافات الأولية الأخرى.



- **المسعف:** لا بأس عليك يا صديقي، دعني أساعدك في نزع القميص وساعة اليد، ستشرب علبة الماء هذه كلّها يا علاء ثمّ استلقِ وارفع قدميك للأعلى.
- **الجدّة:** قرأت يومًا عن الحروق ودرجاتها وإسعافاتها، وعندما تورّمت يد علاء وأفرز الحرق سوائل توقّعت أنه حرق من الدرجة الثانية.
- **علاء:** ولكن يا سيّد ما معنى درجات الحروق التي تتكلّمون عنها؟
- **المسعف:** الحرق يا علاء هو تلف الأنسجة الموجودة في الجلد بسبب التعرّض المفرط للشمس، أو ملامسة النيران أو الكهرباء أو المواد الكيميائية، ووفقًا لمساحة الجلد المتأثرة وتعمّقها تكون درجاتها.

- **حروق الدرجة الأولى /** تكون سطحية تصيب الطبقة الخارجية للجلد، وتسبب ألماً واحمراراً وربما تورماً وانتفاخاً، ويتم إسعافها بوضع الجزء المحروق تحت الماء البارد حتى يخف الألم، ثم تضميده بشاش رخوا غير محكم لحماية المنطقة، ويجب تجنب استعمال كرات القطن فقد تلتصق بالحرق. ولتخفيف الألم يمكن استخدام مخدر موضعي مثل جل الصبار، حيث يعد الصبار فعالاً جداً في علاج الحروق، ومضاداً حيويًا طبيعيًا. ويلزم طلب المساعدة الطبية إذا استمر الاحمرار والألم أكثر من بضع ساعات، أو كانت مساحته أكثر من ٧ سم. قد يسبب الجلوس تحت الشمس في وقت الظهيرة حروقاً من الدرجة الأولى.
- **وحروق الدرجة الثانية /** تمتد على كل الطبقة الخارجية وصولاً إلى طبقة الجلد الداخلية كحالتك يا علاء، وتكون مؤلمة جداً بسبب تلف جميع الأوعية الدموية الموجودة في الأدمة.
- **والأصعب حروق الدرجة الثالثة /** التي تتغلغل في كل طبقات الجلد وصولاً إلى الدهن والعضلات، ويظهر الجلد مفتحاً عند المنطقة المصابة، ولا يشعر المريض بأي ألم لأن أطراف الأعصاب تلفت وتدمرت، وقد يحدث للمصاب ضيق في التنفس نتيجة استنشاق المواد والدخان الناتج عن الاحتراق، لذلك يجب التوجه فوراً لقسم الطوارئ لتلقي العلاج الطبي، وسيقوم الطاقم الطبي بتنظيف الحروق وإزالة الأجزاء الميتة وتزويد المريض بتحاليل وجرعات المضاد الحيوي وتضميد الجرح بعد وضع كريم مضاد للبكتيريا، وإعطائه أدوية مسكنة للألم، وهو يحتاج وقتاً طويلاً للشفاء.



- **علاء:** وهذه الفقاعات في يدي هل ستبقى هكذا؟

- **المسعف:** نعم يا علاء، لا تقم بفتحها حتى لا تصاب بأي عدوى، ولا تحاول لمس مكان الحرق بيدك الأخرى حتى لا يتلوث. وأنت يا خالة عند عملية تغيير الضماد عن الحرق لا تستخدموا القطن مباشرة حتى لا يلصق، واستبدلوه بالشاش فهو أخف.

- **علاء:** أذكر أن جارتنا وضعت لابنها معجون الأسنان عندما احترقت قدمه.

- **المسعف:** من أبرز الأخطاء وضع معجون الأسنان أو الزبدة أو رب الطماطم فهذه المواد تحبس الحرارة داخل الجلد وتمنعه من التنفس فيسبب ذلك مضاعفات خطيرة. وأيضاً لا نضع الثلج مباشرة على الجلد فقد يسبب تلفاً للأنسجة، كما أنها تترك ندبات وآثاراً، لذلك يتم وضع الثلج في كيس بلاستيكي أو منشفة صغيرة.

- **علاء:** وهل أستطيع أن أتناول حساء الخضار اليوم؟

- **المسعف:** هههه طبعاً يا علاء، اهتمم بغذائك ليتم ترميم وشفاء الحرق بسرعة.

# عالمنا

## قارة أمريكا الشماليّة

- تقع بالقرب من المحيط الأطلسيّ، وتمتدّ من أقصى شمال الأراضي الكنديّة إلى أقصى جنوب الأراضي المكسيكيّة.
- تُشكّل مياه المحيط الأطلسيّ جزءًا من كتلتها القاريّة، وتحتوي على أكثر من خليج مائيّ، ومن أشهرها: خليج هدسن، وخليج المكسيك.
- تحتوي على مجموعة من الجزر، ومن أشهرها: كاليفورنيا الشماليّة، وفلوريدا.
- تتنوع المناطق المناخيّة فيها لأجل الامتداد الشاسع لأراضيها.

## قارة أستراليا

- توجد أستراليا في المنطقة الواقعة بين المحيطين الهنديّ، والهادئ الجنوبيّ، وهي أصغر قارة بين قارات العالم، حيث تكوّن حوالي 5% فقط من إجمالي مساحة اليابسة الأرض.
- وتحتوي الجهة الشرقيّة في القارة على مجموعة من المرتفعات، والتي يُطلق عليها مُسمّى الجبال العظمى، و عدد من الأنهار التي تصبّ في المحيط. وتتميّز الجهة الغربيّة بانتشار الهضاب التي تغطّي ثلثي المساحة الإجماليّة للقارة. أمّا مناطقها الوسطى فتغطّي أغلب أجزائها الصحراء.
- تنتشر في القارة مجموعة من البحيرات، وتعتبر بحيرة أرجيل من أشهرها.

## قارة أمريكا الجنوبيّة

- هي القسم الثّاني من القارّتين الأمريكيتين، وتُشكّل نسبة 12% من المساحة الإجماليّة للأرض.
- وتُقسم جغرافياً إلى ثلاث مناطق رئيسية: المنطقة الشرقيّة، وتعدّ منطقة المرتفعات التي تتشكّل من الهضاب. منطقة الساحل الغربيّ، وجبال الأنديز والتي تعتبر من المرتفعات المهمّة في أمريكا الجنوبيّة. منطقة الأنهار، ويعدّ نهر الأمازون من أشهرها، وأكثرها أهميّة.
- المناخ متنوع بين المناطق السّهلية الدافئة، والمرتفعات الباردة.

## القارة القطبيّة الجنوبيّة (أنتاركتيكا)

- هي من القارّات القديمة، والتي تحتلّ المرتبة الخامسة بين قارّات العالم من حيث المساحة الجغرافيّة.
- تغطّي أراضيها التلّوج بشكلٍ كامل، وهي أقرب قارة من قارة أمريكا الجنوبيّة.
- تمتدّ في منتصفها سلسلة من الجبال، والتي تحتوي على مجموعة من المرتفعات، وتحديدًا الهضاب التي تغطّيها التلّوج.



# أسامة بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عظماء من  
تاريخنا  
الإسلامي

كما وعدناكم أحبائنا، سنحكي اليوم عن ابن مولى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حُبُّ رسول الله وابن حِبِّه، أسامة بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وصَفَ أسامة حُبَّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ له فقال: كان النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يأخذني والحسن فيقول: «اللهم إني أُحِبُّهُمَا فَأُحِبُّهُمَا». وكان أسامة حينها أكبر من الحسن بعشر سنين تقريبا. أي إِنَّ النَّبِيَّ أَحَبَّ أسامة كما أَحَبَّ حفيده الحسن بن علي وفاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

له مكانة كبيرة عند آل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أيضًا، فقد قالت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «ما ينبغي لأحد أن يبغض أسامة بعدما سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «من كان يحبُّ الله ورسوله فليحبَّ أسامة».

كان أسامة خفيف الرُّوح والظَّل وهو ابن حاضنة النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمُ أيمن، وُلد في العام السَّادس من بعثة النَّبِيِّ، فنشأ وتربَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، في أحضان الإسلام، وكان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قريبًا جدًّا من بيت النَّبُوَّة، وملازمًا دائمًا للنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فقد قال: كنتُ رديف رسول الله (أي كان يركب خلفه) بعرفات، فرفع يديه يدعو، فمالت به ناقته فسقط خطامها (أي رباط الناقة). قال: فتناول الخطام بإحدى يديه وهو رافع يده الأخرى. ومن ثَمَّ كان تأثيره شديدًا برسول الله و كان يحبه ويدافع عنه بكلِّ قوَّة ويطيع أمره، كما رَوَى عنه كثيرًا من الأحاديث.

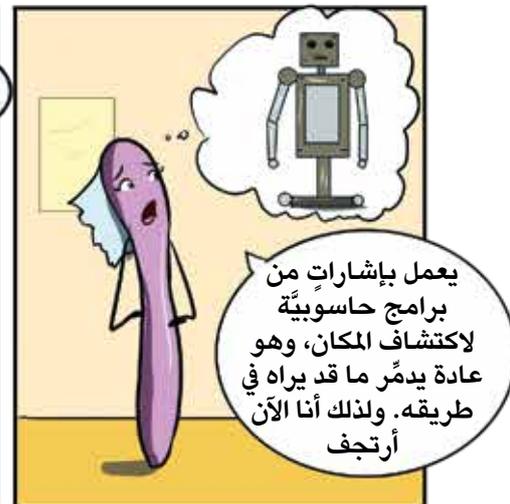
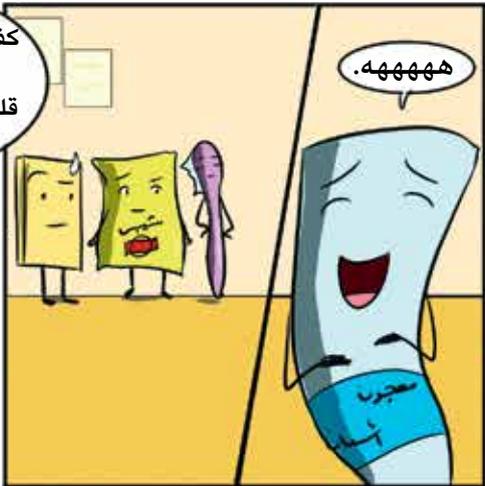
ورُوِي عن مولى أسامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «كان أسامة يركب إلى مال له بواد القرى فيصوم الإثنين والخميس فقلت له: «تصوم الإثنين والخميس وقد ضعفت أو رقت». فقال: إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يصوم الإثنين والخميس في السَّفر، ويقول: إنَّ أعمال النَّاس تُعرض على الله يوم الإثنين والخميس».

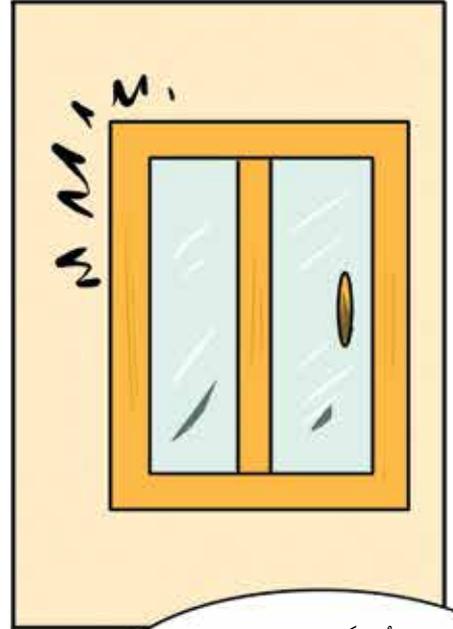
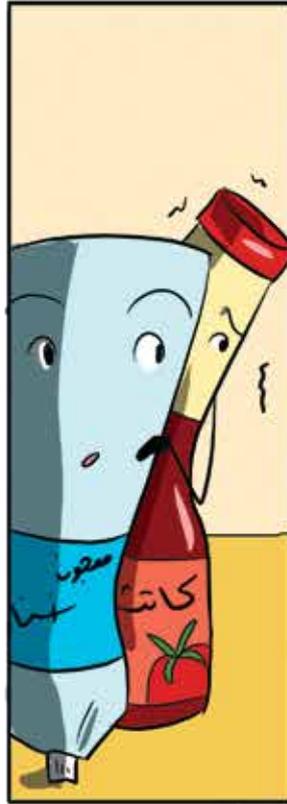
أمره رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بقيادة جيش كبير لغزو الشَّام، وكان شابًّا صغيرًا لا يتجاوز الثامنة عشر من عمره، وفي الجيش كبار الصَّحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم، مثل عمر بن الخطَّاب، ولكنَّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ توفِّي قبل أن يسير أسامة بالجيش، فبادر الصَّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بإرساله مع الجيش بعدها، فخاض الغزو وظفر وعاد منتصرًا. ولأجل ذلك أيضًا كان عمر بن الخطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إذا لَقِيَ أسامة قال: «السَّلام عليك أيُّها الأمير ورحمة الله، توفِّي رسول الله وأنت عليَّ أمير».

توفِّي هذا الصَّحابي الجليل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المدينة في آخر خلافة معاوية.



# دكان العجائب طوت غريب





# مشاركات الأصدقاء

